



الأرضة.. فساد للبيوت وخسارة للجيوب



* د. جنان الحربي

«يا حالات ريحة بيتنا لما نجبل عليه، نشعر بالأمان ونرتاح حتى لو كنا في أurdy حال، مقهورين أو مظلومين أو محرومين». البيت والوطن والأرض من أساسيات الحياة الحتمية التي تضمن الاستقرار والعيش الرغيد، حيث تأتي الراحة وهي راحة، «يا ملذة روعة الإنس في العيش الرغيد». وللأسف في بعض الأحيان تمر بالإنسان ظروف قاسية تغلب حلاله وتكبد عليه ونفلس جيبه، فيصبح كالمهاجر وهو فسي بيته ووطنه وعلى أرضه، وبالتالي يعجز عن التمتع بطيبات الحياة وليس بمقدوره أن يعيش ويتهنى.

من أمثلة تلك الظروف التي تصيب الإنسان، العواقب المتوالدة عن جرائم الفاسدين وصنوف الفساد والإفساد التي تحزنه وتحبطه وتبدد ذاك الأمان المعهود.

الإفساد في البيت والأرض قد يأتي من «الأرضة»، فهي تهدم البيوت وتذهب الجيوب. تسبب «الأرضة»، وهي حشرة النمل الأبيض المنتشرة بكثرة في الوطن العربي خاصة في دول الخليج بما فيها الكويت حيث ينصف النمل الأبيض المخبث والداه وهو من أخطر الحشرات، ضررا على بيوتنا وممتلكاتنا.

تفسد النملة البيضاء الأثاث والمفروشات وتلتف الكثير من الملابس والأقمشة وأحدث صيحات الموضة النسائية من الجلود والفراء وكذلك الحرير الناعم الذي تغنت به نجاة الصغيرة قصبيدة نزار الشهيرة «لن صباي لمن شال الحرير لن». النمل الأبيض نهم في غذائه يأكل كل ما يصادفه من مادة سيليلولوز التي تدخل في مكونات الأثاث كالخشب والخزائن وبعض أنواع الطابوق المستخدم في بناء هيكل المباني.

الكثير يعاني من «الأرضة» لكن يجهل مسبباتها تتسم حشرة «الأرضة» باللون الأبيض أو الأصفر الباهت وهي تعيش في مستعمرة كبيرة تحت أرضية المنازل. تتلذذ أفراد المستعمرة الواحدة بلعق بعضها البعض عند تبادل الغذاء وتمزج بلعابها حبيبات التربة لتكوّن أكواما صغيرة على سطح الأرض ومن هنا جاءت تسميتها.

يصعب إبادة هذه الحشرة لامتلاكها جهازا حسيا يستشعر الخطر المحقق بها، فتهرب بسرعة البرق. وسر هذه الحشرة في رأسها الكبير، حيث تضرب الأرض به محدثة اهتزازات لتندثر بقية النمل.

يحفر أفراد النمل الأبيض عادة ممرات وأنفاقا سرية خفية في البنية التحتية للبيوت وداخل المصنوعات الخشبية ومواسير الماء والجدران، وعادة ما يتسبب هذا الفعل بأضرار جسيمة مثل خراب الجدران المنقوشة والأسقف الجيبية، المزخرفة وفساد الأرضيات وتخلخل الأعمدة والدعامات، فتنهار البيوت متساقطة عن بكرة أبيها ويخسر الإنسان ما وراءه ودونه.

«فالبيوت لا تقوم من غير أعمدة، وإن قامت قصر عمرها». الفساد هو لعبة تلعبها معظم الكائنات سواء أكانت نملة صغيرة أو سمسارا فاسدا أو مقاولا «بلطجيا» غير مؤهل أو مستلزمات بناء مغشوشة أو مسؤولا متورطا يحلل ولا يحرم، فجميعهم في الأرض يعيثون ويعيثون فسادا.

وأخيرا، نجد المواطن يقن ويرزح تحت وطأة برائن لعبة الفساد.

* خبيرة علم الحشرات - الأستاذ المساعد / قسم العلوم / التطبيقية

بالرباع

قوة الجنان عند الوزيرة جنان



محمد الفزوييني

لا شك عندي أن الوزيرة جنان بوشهري قد أبدت شجاعة فائقة في ختام استجوابها وهي توضع سبب تعثر أدائها أو قل تباطؤها، فأخذت أيضا تعري الوضع القائم ثم تركت الحكم في ذلك لضمائر الرجال فخذلوا وتأمروا عليها فطالبوا بطرح الثقة بها، ولا يضرها ذلك، فلقد قالت وبكل رباطة جأش «أنا أواجه استجواب المقاولين والشركات ولا أواجه نواب الأمة بل نواب المقاولين والشركات»، عبارة بائسة كان يجب على مجلس الأمة والحكومة والشعب الكويتي أن ينتفضوا من هول هذه الكلمة والاتهام، يا لله ما أعظمها من كلمة! نواب المقاولين والشركات! هكذا وبالفم المليان؛ ويمر القول بسلام ولم يهز شعرة في جسم المجلس وهو المعنى الأول بهذا القول.

كيف أن مجلسنا يوصم بأنه «ليس كله بالطبع بل أعضاء فاعلون فيه» يلهث خلف التجار وشركات المقاولات وكيف أن بعض النواب وبكامل بيت الوزيرة سعوا لرفع الإيقاف عن شركات تلاعبت بمصالح الشعب الكويتي، وكيف أن بعضهم الآخر سعى إلى تعيين المحسوبين عليه في مواقع قيادية في الوزارة.

هذه الأمور كان تتداول في الصحافة والديوانيات والمجالس الخاصة فتبقى محصورة في دائرة التقول والهمس، لكن الوزيرة جبرانها أفلتتها جليلة مدوية أنها تعرضت لهذا النوع من التدخّل حين رفضت كان الاستجواب ولم بعده طرح الثقة والكرة الآن في ملعب الأمة والكلمة الآن للشعب الكويتي الذي أرجو ألا تأخذه العاطفة ليس في إصاف الوزيرة فحسب بل بالتنادي لكشف أولئك الذي عنتمهم الوزيرة في ختام مرافعتها وإزالتهم من مواقعهم ومحاسبتهم محاسبة لا هواده فيها وانتزاع حقوق الوطن من بطونهم.

إذا كان ما يسمى بالحراك قد شل البلد بدعوى الإبداعات المليونية ونادى بتعرية القبيضة وهي أمور لم نلمس حقيقتها لحد الآن فليلعل هذا الحراك كيف يجب أن يواجه هذا الاتهام الذي جاء بشكل رسمي ومن دون مواربة أو تحامل وكيف سيتعامل معه وكيف سيقتضي عليه؟

لدينا الآن دليل دامغ على كيفية تسيير الأمور في هذا البلد وإذا شككتنا يوما أن مقاولا متخفيا كان وراء استجواب وزير الأشغال الأسبق د.فاضل صفر فإننا اليوم وبكلام وزير الأشغال المستقيلة نذكر تماما ونعي بيقين أن المقاولين يستطيعون الإطاحة ليس بوزير فقط، بل بحكومة كاملة وأنهم على أتم الاستعداد لشل حركة الإصلاح والعمل إن أوقفت مصالحهم الشخصية ومخططاتهم لنهب البلد وتشويه مسيرته.

الم نقرأ في الصحف أن وزارة الأشغال ألغت مشاركة الشركات المتعثرة في مناقصات الدولة غير أن لجنة المناقصات فرضت اشراكهم في مشاريع الدولة؟ إذا كانت المؤسسات الحكومية لا تحتشم بعضنا ولا تأخذ بقرارات زميلاتها من أجهزة الدولة وتتسلم ذات الاختصاص فكيف تلوم الوزيرة إذا تعثر أداؤها؟ ومن الواضح أن ذلك التعثر مقصود مع سبق الإصرار والترصد، فخلف كل ذلك مقاول مورتور أو نائب مترج.

إن المنصب الوزاري غير دائم لأحد والأيام دول بين الناس فين يقي هو الأصل، لكن من المألّف أن يجري الفساد والإفساد على أيدي أبناء البلد، وأي أبناء! إنهم عليه القوم الذين يريدون أن يوهبونا بأن سبب مشاكلنا الوافدون في حين إنهم هم من يفرق البلد بالأعداد الغفيرة من هؤلاء المساكين ويشترى أحلامهم بوجه العمل ثم يمارس عليهم أشد أنواع الاستغلال والاستعباد ويضع مقدرات وأسرار البلد بأيدي قلة منهم.

سمو الشيخ صباح الخالد، نبارك لك الثقة الغالية والكبيرة التي منحك إياها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بتعيينك رئيسا لمجلس الوزراء، ونسندك تماما أن تلك الثقة جاءت في محلها وأنت أهل لها وقادر على مصاعبها خاصة في هذه الظروف الصعبة، وناثما نذكر كلمات صاحب السمو التي كانت تحمل معاني كبيرة عندما شهد لك قائلا بأن «ثوبك نظيف وحارب الفساد وحارب المفسدين» هذه العبارة كانت أجمل عنوان للمرحلة المقبلة، واجعلها طريقا لإدارتك الجديدة. ونحن نقول لسموك، الله يعينك على حمل تلك الأمانة والمسؤولية الكبيرة، لأننا نسندك تماما أن إدارة البلديست سهلة خاصة بتلك الأوضاع التي نعيشها بوجود نهج الفجور بالخصوص، فثاكد أن أمام سموك تحديات جسيمة تستوجب الشدة،

يواجه طلبة الثانوية في الكويت خاصة المترشحين منهم بالصلاة (وهم الأغلبية بإذن الله) ضياع بداية الحصّة السادسة عليهم، وهو أمر فيه الكثير من الضرر لهم بسبب أهمية كل مادة في نظام المرحلة الثانوية الجديد الذي تقسم النسبة فيه على السنوات الثلاث وكل مادة مهمة في تحديد النسبة، لذلك الحضور والانظام بكل المواد من بدايتها حتى نهايتها (خاصة بدايتها) أمر لا بد منه، فكل شيء محسوب عليك، سبب التأخر هو قصر فرصة الصلاة التي لا تتجاوز ربع ساعة وبعض المدارس تختصرها في 10 دقائق.

وعلى الناحية الأخرى، وكماثل على الخبيطة في التعليم العام بالكويت، تجد فرصة الصلاة لطلاب وطالبات أولى ابتدائي نصف ساعة، صدق أو لا تصدق!

أطفال «الابتدائية» بحكم صغر سنهم أغلبيتهم لا يصلون ولا يعرفون طريق المصلّى، لذلك فهم يقضون فرصة الصلاة في اللعب والركض

شراة قلم

سمو الشيخ صباح الخالد.. الله يعينك



حسن الهداد الشمري

hassankuw@hotmail.com

أبرزها تكمن في تغيير النهج السابق الذي يعتمد على سياسة الترضيات والتدخلات إلى سياسة بناء قواعد أساسية متينة لإدارة جديدة تعتمد على الكفاءة والمحاسبة وعدم الخضوع لأي إبتزازات من أي أطراف بالخصوص، فثاكد أن أمام سموك تحديات جسيمة تستوجب الشدة،

في الصميم

من يصلي فرصته 10 دقائق واللي ما يصلي فرصته نص ساعة



م. غنيم الزعبي

ghunaimalz3by@

والشجار وأمور كثيرة ليس منها الصلاة.

أرايتم التناقض...؟ الطالب الذي يحرص على الصلاة أعطيه فقط 10 دقائق بالكاد يركض من فصله للمصلى حتى يرن جرس الحصّة السادسة وفي كثير من الأحيان يمتنع المدرس عن إدخال الطالب إلا بورقة من المشرف (وتعال دور على المشرف) حتى تضع عليك الحصّة وانت رايح جاي! بينما طلبة الابتدائي الصغار الذين لا يصلي أغلبهم يمنحون نصف ساعة

وتبتلثش فيهم الإدارات بسبب كثير شجاراتهم.

وأساسا مدارسنا غير مؤهلة لهذه الفرص الطويلة فلا مساحات خضراء واسعة ولا أماكن واسعة للعب، فقط ساحة المدرسة غير المغطاة عن الشمس وعوامل الجو الأخرى يتجمع فيها أكثر من 600 طالب، في منظر يشبه إحدى معارك داحس والغبراء من كثرة الشجارات وصعوبة التحكم فيهم. إطالة الفرصتين الأولى والثانية تدفع ثمنها إدارات المدارس التي مطلوب

تدخل في حسابات المحاسبة ولا ساحة الصراع، تحتاج إلى جنود أقوياء محترفين يعملون بجهد وإخلاص من أجل بناء بلد وليس بناء أرصدتهم الشخصية.

البده بمرحلة نهج محاسبة الوزراء والوكلاء وأصحاب المناصب القيادية خاصة المقصرين في مهامهم، وإجبارهم على نشر إنجازاتهم كل ستة أشهر أمر مطلوب حتى تتضح الصورة الحقيقية أمام الناس، واقتصر أيضا وضع صندوق شكاوى أو بريد إلكتروني يتبع سموكم لمتابعة المظالم التي تقع على الناس والتحقق من صحتها من خلال أعضاء لجان محايدين أمناه نتق بهم يتبعون ديوانكم لمنح المظلومين حقوقهم.

وبالختام نقول لسموك، من يعمل بإخلاص سيبكون الله سبحانه معه، وإرضاء الناس غاية لا تدرك.

منها السيطرة على حشود من أطفال بالثاات في مساحة صغيرة لمدة نصف ساعة مرتين في اليوم وهو أمر فيه إنهاك لطاغم الإدارة، غير البلاوي التي تحدث في تلك الفرص الطويلة من إصابات بعضها يؤدي إلى عاهات مستديمة للأطفال.

اخواني وزارة التربية.. استمعوا للعقل والمنطق وارحسوا الإدارات المدرسية وخفضوا الفرصة الأولى إلى 20 دقيقة والثانية لـ10 دقائق ودعوا طلبة الابتدائي يخرجون مبكرا.

ونكرر ان سبب 70٪ من زحمة الشوارع في الكويت هو أولياء الأمور أو «السواقين الطيارين» لإحضار طلاب المرحلة الابتدائية..

قدموا خروج «الابتدائي» نصف ساعة فقط أو حتى ساعة شنو المشكلة؟! ستجدون أثرا عظيما في تخفيف زحمة الشوارع. المتوسط والثانوي شاييل عمره يقدر ينظر شوي إلى أن يأتي أهله.. المشكلة في «الابتدائي» ما تقدر تخليه ينظر.

لو لم تتجدد أساسيات مواصلة حياتها لتجديد تلك الحياة وصمودها ما بين أقرانها وطبيعة معيشتها للاستمرار للأجدر والأفضل لهذه الحياة، ويؤكدنا ذلك المرجع بقدم أجيال ضعيفة مترهلة تتولى وتقود مجتمعاتها دولاً وشعوبا للترهل وتقدم بمستوى أدنى وأضعف، ليتولها عدوها وتمير مقدراتها، وتتغير صفاتها وحالاتها للعالم المسيطر عليها بلا قوة ولا قدرة تحميها!

وهكذا يسجل لها تاريخها سقطتها ما بين الأمم جيل بعد جيل، فانتبهوا يا أولي الألباب لمن اليوم يطرق عليكم الأبواب بعنوان مقدمة العالم ابن خلدون، رحمه الله، كما أحسن وصفها بوصيته. طالت أعماركم للخير.

ربميات



ريم الوفيان

reemw25@hotmail.com

لكراهية أسباب

إحدى القارات تقول إنها تزوجت زوجها بعد قصة حب طويلة وعندما بدأت مشوار حياتها مع شريكها صدمت بتعامل أم زوجها القريب.. وذلك بأمور كثيرة كإحراجها أمام الأهل بإطلاق الكلام الجارح والقاسي لها.. ليس ذلك فقط بل إنها عندما علمت بحملها أعطتها حبوبا، فأخذتها المسكينة ثقة بها ومعقدة أنها قيتامينات، ثم اتضح أن هذه الحبوب تجهض الطفل وفعلت ما الإجهاض، يا سبحان الله قتلت نفسها ولم تكف، بل عادت الكرة مرة أخرى باللحظات الحرق الزوجة في شقتها لكي تتخلص منها ولولا لطف الله الذي أنقذها في اللحظات الأخيرة لمانت مية بشعة.

الكراهية والحقد والغيرة والنرجسية أمراض نفسية تقضي القلوب ولها أسبابها، والسبب الحقيقي لهذه الكراهية هو للأسف الشديد العنصرية التي يعاني منها ناقص الثقة، فالزوجة تحمل جنسية أخرى ليست من جنسية الزوج! وهذه الزوجة فسي نظرها أصبحت العدو الخارجي الذي احتل قلب الزوج فاستخدمت الأم أسلحتها الفادرة لكي تحوّمها من الكون لكن باءت جميع المحاولات بالفشل وانكشفت حقيقتها (إن ربك لبالمرصاد).

من الغربية: قال رسول الله ﷺ: «لا فرق بين عربي وأعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى».

الموقف السياسي

أهمية تغطية الأحداث العالمية في صحافتنا



عبدالمحسن الحسيني

لهذه الفئة وفقا للمعايير الدولية وما يتماشى مع حقوق الإنسان، ومن المؤسف أن يتصل البعض بالوكالات العالمية لتزويدها بمعلومات خطأ تسيء للمكويت، ومثل هؤلاء أشك بانتمائهم للوطن، لأن المواطن الكويتي حريص على سمعة بلده ولا يمكن أن يحاول الإساءة لوطنه.

ألم وأمل

ما رأيكم في الخدمات المقدمة لكم؟



د. هند الشومر

على خدمات حكومية لائقة وتحترم الإنسان. ولو نفذنا نظاما لاستطلاع آراء ومقترحات المستفيدين من الخدمات في المرافق الحكومية فإنها ستعود بالفائدة على الجميع سواء كان المرافق الحكومية أو المجتمع كويت بنظر أن يكون لدينا كفاءات وإدارية تدرّك أهمية الاستفادة من آراء المراجعين للتطوير وليس للتنكيل بأصحاب الآراء والمقترحات. وهناك

مرافق حكومية تؤدي خدمات ذات طبيعة خاصة ولا بد من متابعتها من خلال رصد آراء المراجعين والمستفيدين منها، حيث أنها تمس الحياة ولا يمكن غض البصر عن أي تقصير فيها، وعندما نتطلع لتحقيق كويت المستقبل وما نود أن نراه فيها ونعيشه فإن رأي المواطن ومقترحاته بشأن الخدمات المقدمة له يجب أن تكون في مقدمة الاهتمامات من

جانب الإدارة بمستوياتها المختلفة وبشفافية كاملة وأن نعطي الأمان لكل صاحب رأي أو اقتراح حتى لا يرهب التنكيل به بسبب إبداء الرأي أو الاقتراح، فما زالت بعض المقول تسيطر نظرية المؤامرة والتشهير ومن ثم يتربصون بأصحاب الآراء، كيف سيكون شعورك عندما تخرج من مرفق حكومي وتجد من يسالك عن رأيك في الخدمات المقدمة لك واقتراحاتك للتطوير؟ لا بد أنك ستعجب من ذلك وتعتقد أنه تصوير لبرنامج الكاميرا الخفية. أتمنى أن تقوم جهة مستقلة ومحايدة وبتكليف من مجلس الوزراء الموقر بإجراء هذه الاستطلاعات والاستبيانات لقياس مدى رضا مراجعي المرافق الحكومية عن الخدمات، حيث أن ذلك من صميم رعاية مصالح الشعب التي أقسم عليها الوزراء عند توليهم مقاعدهم الوزارية.

مقاعدهم الوزارية.